

تاج العروس من جواهر القاموس

القطع منها شيئا وهي كالصلماء والاسم الكشمة وكشم القثاء أكله أكلا عنيفا وكيشم اسم رجل من بني عامر بن صعصعة أبو بطن وهو كيشم بن حنيف بن العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم صالح بن خباب الاسدي الكيشمي محدث كوفي روى عنه الاعمش ذكره الامير هكذا (كصم كصوما بالصاد المهملة) أهمله الجوهري وقال أبو نصر إذا (ولي وأدبر أو) قصم راجعا وكصم راجعا (رجع من حيث جاء ولم يتم الى مقصده) رواه أبو تراب عن أبي سعيد (و) كصم (فلانا) كصما (دفعه بشدة) وكذلك كصمه كصما قال عدي : وأمرناه به من بينها * بعد ما انصاع مصرا أو كصم أي دفع بشدة أو نكص وولى مدبرا * ومما يستدرك عليه الكصم العض والضرب باليد والمكاصمة كناية عن النكاح (كظم غيظه يكظمه) كظما اجتريه كما في الصحاح وقيل (رده وحبسه) واحتمل سببه وصبر عليه وهو مجاز مأخوذ من كظم البعير الجرة ومنه قوله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وفي الحديث ما من جرة يتجرعها الانسان أعظم أجرا من جرة غيظ في القلب D (و) كظم (الباب) يكظمه كظما قام عليه و (أغلقه) بنفسه أو بغير نفسه وفي التهذيب قام عليه فسد به نفسه أو بشئ غيره (و) كظم (النهر والخوذة) كظما (سدهما و) كظم (البعير كظوما) إذا (أمسك عن الجرة) وقيل ردها في حلقه والجرة ما يخرجها من كرشه فيجتر وقال ابن سيده كظم البعير جرتة ازرددها وكف عن الاجترار قال الراعي : فأفضن بعد كظومهن بجرة * من ذي الابرار إذ رعين حقيلا (و) من المجاز (رجل كظيم ومكطوم) أي (مكروب) قد أخذ الغم بكظمه أي نفسه ومنه قوله تعالى إذ نادى وهو مكطوم وقوله تعالى ظل وجهه مسودا وهو كظيم (والكظم محركة الحلق أو الفم أو مخرج النفس) يقال أخذ بكظمه أي بحلقه عن ابن الاعرابي أو بمخرج نفسه والجمع كظام وفي حديث النخعي له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه أي عند خروج نفسه وانقطاعه وفي الحديث لعل الله .

يصلح أمر هذه الامة ولا يؤخذ بأكظامها هي جمع كظم محركة وقول أبي خراش : وكل امرئ يوما الى الله صائر * قضاء إذا ما كان يؤخذ بالكظم أراد الكظم فاضطر (وكظم كعنى كظوما) إذا (سكت وقوم كظم كركع ساكتون) قال العجاج : ورب أسراب حجيح كظم * عن اللغا ورفث التكلم (والكظامه بالكسر فم الوادي) الذي يخرج منه الماء حكاه ثعلب وقيل أعلى الوادي بحيث ينقطع (و) أيضا (مخرج البول من المرأة و) أيضا (بئر بجانب بئر) وفي الصحاح الى جنبها بئر و (بينهما مجرى في بطن الارض) أينما كانت كذا في المحكم وفي الصحاح في باطن الوادي وفي بعض نسخه في بطن الوادي (كالكظيمة) كسفينه عن ابن سيده والجمع

الكطائم وقيل الكطامة القناة تكون في حوائط الاعناب وقيل ركاي الكرم وقد أفضى بعضها الى بعض وتناسقت كأنها نهر وقيل قناة في باطن الارض يجري فيها الماء قال أبو عبيدة سألت الاصمعي عنها وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا هي آبار متناسقة تحفر ويباعد ما بينها ثم يحرق ما بين كل نهرين بقناة تؤدي الماء من الاولى الى التي تليها تحت الارض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عند منتهائها فتسبح على وجه الارض وفي التهذيب حتى يجتمع الماء الى آخرهن وإنما ذلك من غور الماء ليبقى في كل بئر ما يحتاج إليه أهلها للشرب وسقى الارض ثم يخرج فضلها الى التي تليها فهذا معروف عند أهل الحجاز وفي حديث عبد الله بن عمر إذا رأيت مكة قد بعجت كطائم وساوى بناؤها رؤس الجبال فاعلم أن الامر قد أطلق أي حفرت قنوات (و) من المجاز الكطامة (الحلقة تجمع فيها خيوط الميزان) في طرفي الحديد منه وقيل هما حلقتان في طرفي العمود كما في الاساس يقال عقد الخيوط في كطائمي الميزان (و) الكطامة (سير) مضفور موصول بالوتر ثم (يدار بطرف السية العليا من القوس) العربية (و) الكطامة (مسمار الميزان) الذي يدور فيه اللسان (أو) هي (الحلقة) التي (تجمع فيها خيوط الميزان من طرف الحديد) كذا في النسخ والصواب في طرف الحديد كما هو نص الصحاح وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) الكطامة (حبل يشد به أنف البعير) وقد كظموه بها (و) الكطامة (العقب) الذي (على رؤس قذذ السهم) العليا أو مما يلي حقو السهم أو مستدقه مما يلي الريش منه (أو موضع الريش منه) وأنشد ابن بري * تشد على حز الكطامة بالقطر * وقال أبو حنيفة الكطامة العقب الذي يدرج على أذنان الريش يضبطها على أي نحو ما كان التركيب كلاهما عبر فيه بلفظ الواحد عن الجمع (و) الكطام (ككتاب سداد الشئ) زنة ومعنى وكذلك الكطامة وهي السدادة (وكاطمة ع) قال الازهري جو على سيف البحر من البصرة على مرحلتين وفيها ركاي كثيرة وماؤها شروب قال وأنشد ابن الاعرابي أو قال وأنشدني أعرابي من بني كليب ابن يربوع : ضمننت لكن أن تهجرن نجدا * وأن تسكن كاطمة البحور وقال امرئ القيس : إذ هن أقساط كرجل الدبى * أو كقطا كاطمة الناهل وقد جمعها الفرزدق بما حولها فقال : فيا ليت داري بالمدينة أصبحت * بأعفار فلج أو بسيف الكواظم (و) من المجاز (أخذ بكطام الامر بالكسر أي بالثقة) عن أبي زيد (والكطيمة المزاودة) يكظم فوها أي يسد * ومما يستدرك عليه كظم يكظم كظما حبس نفسه ومنه الحديث إذا ثئاب أحدكم فليكظم ما استطاع أي ليحبسه ومنه أيضا حديث عبد المطلب